

نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (والدهر دهر الجاهلين ... وأمر أهل العلم فاتر) .
- (لا سوق أكسد فيه من سوق المحابر والدفاتر) .
- فالمنسوب للعلم في هذا الزمن زمن وهو بأن ينشد قول الأول فمن .
- (لأي وميض بارقة أشيم ... ومرعى الفضل عندهم هشيم) .
- وليت شعري علام يحسد من أبدل الاغتراب شارته وأضعف الاضطراب إشارته وأهل بالدموع أنواءه
وقلل أضواءه وكثر عـ□ وأدواءه وغير عند التأمل رواءه وثنى عن المأمول عنانه وأرهف
بالخمول سنانه حتى قدح الذكر حنانه وملاً الفكر جأشه وجنانه فهو فيميدان النزوح مستبق
ومن راحة التعب مصطبح ومغتبِق .
- (له أنه المشتاق في كل ساعة ... تمر وما للثاكلات من الحزن) .
- (ومن مرسلات الدمع واقعة الأسى ... ومن عاديات البين قارعة السن) .
- تثير الذكرى منه كوامن الشجون وتدير عليه جام الهيام ولو كان بين الصفا والحجون .
- (وتحت ضلوع المستهام كآبة ... يخاف على الأحشاء منها التفطرا) .
- (ولو أن أحشاء تبوح بما حوت ... لتمتلئن الأرض كتباً وأسطرا) .
- وشتان ما ين الاقتراب والاغتراب والسكون في الركون والنبو عنها والاضطراب فذاك تسهل
غالباً